

المجلس 1) | شرح اجتناء الثمر في مصطلح أهل الأثر | الشيخ

عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد فقد كتبت رسالة على نخبة الذكر وعلى - 00:00:02
في شرح عنزة النظر اسمها اجتناب الثمر في مصطلح الاثر. وهذه وضعتها قبل ستين سنة لطلاب احد المعاهد العلمية وطبعت في عام
الف الف وثلاث مئة الف وثلاث مئة وواحد وثمانين. يعني مظى على طباعتها ستون سنة. وآ - 00:00:22
وهي على طريقة السؤال والجواب وهي مبنية على نزهة النظر ونخبة الفكر. وارى من المناسب اننا نقرأ يعني بعد ما نقرأ في نخبة
الفكر نقرأ ما كتبناه وهي مبنية على السؤال والجواب مبنية على سؤال فيكون في ذلك يعني تأكيد يعني للدرس الذي - 00:00:52
يكونوا قبل ذلك فنقرأ الشيء الذي آقرأناه او الذي ما مر علينا في درس فيما يتعلق بالنخبة نقرأ ما يماثل ذلك وما يقابل ذلك من هذا
الكتاب و نعلق عليه وننبه على بعض الاشياء التي تحتاج الى توضيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:01:22
رب العالمين. وهذا الكتاب موجود ضمن المجموعة في المجلد الثالث. ضمن المجموع في المجلد الثالث المجموع الذي طبع وهو في
المجلد الثالث هذه الرسالة. نعم. وهذه الرسالة هي اول ما كتبه - 00:01:52
اول ما كتبه وهو وهو اول كتبه التي كتبتها وهو وقد طبع يعني مضى على طباعته هذه ستون سنة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا - 00:02:12
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قلت تقرأ بس من اوله الذي فيه تعريفه نعم المقدمات تعريف علم المصطلح قلتم حفظكم الله تعالى
علم مصطلح الحديث. تعريفه هو علم يبحث عن احوال السند والمتن. من صحة وحسن وضعف - 00:02:32
ورفع ووقف وقطع وعلو ونزول وغير ذلك. يعني علم يبحث عن احوال السند والمتن والسند والمتن لان الحديث او كتب الحديث في
المسندة مشتملة على اسناد ومتن. وبعضها يعني يكون اختصر وترك الاسناد يحذف الاسناد نتن. وذكر فيه المتن مثل - 00:03:02
مثل ملتقى الاخبار الذي يعني وكذلك مثل بلوغ المرام يعني آ محذوفة فينا متى ييموتون يدون الاسانيد؟ يؤتى بالمتون دون
الاسانيد. يعني في فهناك كتب فيها اسانيد يموتون وهي الكتب الستة والمسانيد والمعاجم وغيرها من التي فيها الاسانيد من رواد -
00:03:32
الى الى نهاية السند. فهذه هي التي يعني مدار البحث في علم مصطلح الاسناد والمتن حوالي السندي والمتن من صحة وحسن يعني
ان الحديث يكون صحيحا او حسنا وهذه من صفات - 00:04:02
المتون لان المتن هو الذي يقال له صحيح ويقال فيه حسن من صحة وحسن وضعف وضعف يعني يكون اي ظعيف يقول هذا حديث
صحيح هذا حديث حسن هذا حديث ظعيف هذي من صفات المتن اقول هذه تضاف الى المتن وليست - 00:04:22
نعم. ورفع ووقف وقطع. ورفع ووقف وقطع هذا ايضا من المتن. لان الحديث المرفوع هو الذي ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم. الذي ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المرفوع. والموقوف الذي ينتهي الى الصحابة - 00:04:42
والمقطوع الذي ينتهي الى التابعين ومن دونهم. فاذا جاء فلان ثم وقف عند تابعي او تابع تابعي او مديونة يقال له مقطوعة. وهذا غير
المنقطع. لان المقطوع من صفات المتن. والمنقطع من صفات الاسناد - 00:05:02

المقطوع من صفات المتن. وليس من ما يتعلق بالاسناد. واما المنقطع فهو الذي يتعلق بالاسناد. لان حذف يعني ليس متصلا يعني فيه
آآ يعني الراوي يروي عن من لا عن من لم يدرك زمانه او بين - [00:05:22](#)
منقطع فاذا هناك فرق بين بين المقطوع وبين المنقطع لان المقطوع من صفات وهو الذي ينتهي اسناده الى التابعي او من
دونه والمنقطع هو الحذف الذي يكون في الاسناد يعني - [00:05:42](#)
يروي الراوي او يعني يكون الراوي يعني روايته عن من لم يدركه. بان بلفظ عن او قال او ما ذلك ففيه سقوط يعني في السند هذا هو
المنقطع. يعني هنا يعني الذي عندنا من صحة وحسن وضعف. ورفع - [00:06:02](#)
ووقف وقطع هذه من صفات المتن. اي نعم. وعلو ونزول. وعلو ونزول هذه مسألة الاسانيد هذه من صفات الاسانيد لان العالي هو الذي
قلت قل رجاله. قل الرجال فيه بين المحدث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:22](#)
وهذا مثل الثلاثيات عند الامام البخاري وعند يعني عند ابن ماجه وعند الترمذي حديث واحد وكذلك المسند يعني اكثر من ثلاث مئة
حديث كلها يعني اسنادها مكون من ثلاثة والنزول ان يكون كثر عدد الرواة بان يكون مثلا في - [00:06:42](#)
طبقة التابعين ثلاثة مثلا يروي بعضهم عن بعض. وهذا مثل اول حديث في صحيح البخاري. الذي فيه ان يحيى بن سعيد الانصاري
ومحمد ابراهيم التيمي وانقمه وقاص الليثي هؤلاء ثلاثة تابعون وكلهم جاءوا في سند واحد - [00:07:12](#)
اما اما الثلاثيات صحابي وتابعي وتابع تابعي. صحابي وتابعي وتابع تابعي. اما فهذا يكون فيه التابعين مثلا يكون فيهم ثلاثة كما في
هذا الحديث. يحيى بن سعيد الانصاري من صغار التابعين ومحمد ابن - [00:07:32](#)
من اوساط التابعين وعلقمة بن وقاص الليثي هذا من من كبار التابعين. فجمع ثلاثة ولهذا يحصل النزول في الاسناد بان تكثر
يكثر يعني الوسائط بين الراوي وبين المحدث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)
يعني فعلو العلو والنزول يعني العلو في الاسناد هو قلة الرجال في الاسناد. والنزول لكثرة الرجال في الاسناد نعم هذه من صفات
الاسناد وليس من صفات المتن. نعم. وغير ذلك. وغير ذلك يعني من الامور التي هي - [00:08:12](#)
صفات ومن صفات الاسناد. نعم. موضوعه الراوي والمروي من حيث القبول والرد. هذا موضوع هذا موضوع المصطلح الراوي
والمروي من حيث القبول والرد. يعني القبول الراوي كونه يصير محتج به او غير محتج به - [00:08:32](#)
يا كونه يقبل حديثه او لا يقبل حديثه. يعول على حديثه لا يقبل حديثه. يعني اذا الراوي يعني هو موضوع المصطلح وكذلك المتن
الذي هو المروي من العلوم عن المصطلح يعني - [00:08:52](#)
يعني من حيث القبول والرد فالراوي يقبل حديثه او يرد حديثه. والحديث والتمن يقبل او رد يعني بان يكون حديث صحيح بان
حديث صحيح او حسن فيكون مقبولا او ضعيف فيكون مردودا يعني لا يعول عليه - [00:09:12](#)
يعني يعول على فيما يتعلق بالراوي ان يكون حديثه حسنا ان يكون يعني ثقة او صدوقا فيقبل حديثه او يكون ضعيفا لا يحتج به
وهو ضعيفا لا يحتج بحديثه فاذا يرجع الى السند والى السند - [00:09:32](#)
الى الراوي والى المروي. الى الراوي والمروي والمرئي يكون حديثا صحيحا ويكون حديثا حسنا. ويكون حديثا ضعيفا نعم فائدته
معرفة ما يقبل ويرد من ذلك. يعني هذه الفائدة والثمرة لدراسة المصطلح وهي الوصول الى معرفة ما يقبل وما يرد. يعني ما يعول
عليه من الاحاديث وما لا يعول - [00:09:52](#)
عول عليه من الاحاديث وكذلك من يعتمد عليه من الرجال ومن لا يعتمد عليه من الرجال. وكما ذكرت يعني في الدرس الماضي ان
الرجل الواحد عندما يؤتى بترجمته مثلا في تهذيب التهذيب قال في فلان كذا وقال في فلان كذا وقال في فلان كذا وقال في فلان
كذا - [00:10:22](#)
جرحا وتعديدا يعني فيهم من يجرح وفيهم من ما يعدل فينقدح في ذهنه الذي اقرأ الكتاب تأديب التأديب ما هي النتيجة التي
يتوصل اليها بعد هذا بعد هذه الاقوال؟ الجواب موجود في - [00:10:42](#)
تقريب التعذيب؟ الجواب موجود في تقريب التهذيب. يعني الانسان يعني عندما يرى ما قيل يعني في الراوي من من قدح ومدح

وثناء وتعديل ويعني آآ النتيجة التي انتهى اليها الحافظ ابن حجر هي موجودة في تقريب التأديب موجودة في تقريب التأديب
وتقريب التهذيب هذا - [00:11:02](#)

يعني من فوائده انه مبني على الطبقات. طبقات الرواة يعني يذكر الطبقة. والطبقة هذي مهمة في علم الرجال وعلم المصطلح لان
الانسان اذا ما يعرف الطبقات يجعل المتقدم متأخر ومتأخر متقدم لكن اذا تصور - [00:11:32](#)
وقال ان هذا في اعلى الاسناد وهذا في وسط الاسناد وهذا في اول اسناد يعني لا يلتبس عليه الامر. لا يلتبس يعني عليه الامر خلاف
الانسان الذي يعني ما يكون عنده دراية قد يأتي الرجل وهو من شيوخ البخاري ويظنه تابعي. وقد يأتي شخص مثلا - [00:11:52](#)
تتابع البخاري. معرفة يعني الطبقات هذي مهمة والحافظ بن حجر رحمه الله معني بهذا معني بهذا ويعني ولا يذكر شيئا من الشيوخ
والتلاميذ ما يذكر شيء من شيوخ التلاميذ مهمته انه يذكر اسم الرجل وما يعني وما وما يبينه ويذكر يعني - [00:12:12](#)
آآ حكم آ خلاصة الحكم عليه ويذكر يعني وفاته يعني ويذكر وفاته او مدة عمره وما الى ذلك فهذه يعني فائدة كبيرة يعني عند ابن
حجر. في التقريب. اما يعني - [00:12:42](#)

خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي يعني له فائدة يعني هي لا توجد عند الحافظ ابن حجر لا توجد في التقرير. هو من طريقة انه يذكر
راوي او راويين من الشيوخ والتلاميذ. يذكر راويين يعني - [00:13:02](#)
تلميذين او شيوخين بالراوي ثم يعني آآ يذكر بعد ذلك اذا كان مقلا بالحديث قال له فرد وحديث له في البخاري فرد حديث له في كذا
فرد حديث واذا كان الصحابي اذا جا عند - [00:13:22](#)

صحابي فهذه فائدة جلية عنده. وهي انه يذكر عند الصحابي عدد ما له من الحديث في الكتب الستة عدد ما له من الاحاديث في
الكتب الستة. ويذكر من فرض عدد من فرد بالبخاري وعدد من فرد به مسلم - [00:13:42](#)
منها وهذه فائدة توجد في الخلاصة بخلاصة تذهيب الكمال تذهيب الكمال للمزي. تذهيب الكمال الذهبي لانه تلهيب لكتاب النجزي
اللي هو تذهيب التهذيب. فهو في طبقة تهريب التعذيب لابن حجر اللي هو تذهيب - [00:14:02](#)
التذهيب في طبقة تذهيب التهذيب. والتقريب في طبقة الخلاصة الخلاصة في في تذيب الكمال وهذه فائدة توجد في في الخلاصة
ولا توجد في التعليم ان عدد ما لكل راوي من الاحاديث ومن فرد به البخاري المتفق عليه في البخاري ومسلم منها ومنفرد به البخاري
- [00:14:22](#)

مسلم عدد من فرض البخاري عن مسلم وعدد منفرد به مسلم عن البخاري. فاذا يعني اية ثمرة الاسناد او ثمرة او فائدة علم الحديث
المصطلح معرفة ما يقبل وما يرد من الاحاديث - [00:14:52](#)

نعم. اسمه علم مصطلح الحديث ويسمى ايضا علوم الحديث واصول الحديث وعلم دراية الحديث او علم الحديث دراية يعني هذه
خمس اهداف اسمها لهذا العلم مصطلح الحديث واصول الحديث مثل ما يقول اصول الفقه واصول التفسير. وعلوم الحديث ايضا -
[00:15:12](#)

وهذا الذي يعني سمي به آآ ابن الصلاح كتابه في المصطلح علوم الحديث علوم الحديث لابن الصلاح وعلم الحديث دراية او علم
دراية الحديث وكلمة الدراية هذه يعني معناه انه يتعلق بمصطلح واما الرواية يعني في الاسانيد حدثنا فلان قال حدثنا فلان مثل
صحيح مسلم صحيح - [00:15:42](#)

بخاري كذا علم الحديث رواية هذه رواية تذكر الاسانيد والمتون واما هذا الكلام على الاسانيد ومعرفة ما يقبل من الرواة ومن لا يقبل
ومن يعول على الحديث ومن لا يعول وكذلك الاحاديث لا يقبل منها وما يرد ما يحتج به وماذا يحتج - [00:16:12](#)
به نعم حكمه الوجوب العيني عند الانفراد والكفائي عند وجوب العين عند الانفراد يعني حيث ما يكون فيه الا شخص واحد فانه يعني
يتعين عليه انه يعرف هذا العلم. يعني حتى يعني - [00:16:32](#)

اه اه يرجع اليه في ذلك. واذا كان المشتغلين بالعلم كثيرون فيعني لا يلزمهم جميعا ان يكونوا على علم بهذا العلم. وانما يعني ما
يحصل به الكفاية فهو يعني يعني عند الانفراد يكون عينا وعند التعدد يكون كفايا. نعم - [00:16:52](#)

الخبر السؤال عرف الخبر لغة واصطلاحاً وما الفرق بينه وبين حديث الجواب الخبر لغة يطلق على ما هو اعم من النبأ فيشمل الاخبار الجلية والاخبار التافهة بخلاف النبأ فانه خاص بما له خطب وشأن من الاخبار - [00:17:22](#)

والخبر مأخوذ من الخضار وهي الارض وهي الارض الرخوة لان الخبر يثير الفائدة كما ان الارض الخضار تثير الغبار اذا قرعها الحافر ونحوه. وفلسطين الخبر والنبأ الخبر والنبأ يعني ان ان النبأ يعني آآ يعني آآ يتميز عن - [00:17:52](#)

بانه يطلق على الاخبار الجلية. واما الخبر فانه يطلق على الجليل وغير الجليل. فبينهما يعني بينها بينهما عموم وخصوص. يعني فنبأ يعني كل نبأ خبر وليس كل خبر نبأ لان النبع خاصا بالامور الجلية ولهذا قال جاء في القرآن عما يتساءلون عن النبأ العظيم وصف بانه عظيم. قل هو نبأ عظيم - [00:18:22](#)

نبأ وصف بانه عظيم. فالنبأ يعني يطلق على ما له شأن وما له خطب. واما الخبر يطلقوا على عليه وعلى غيره على ما كاده شاء وما لا شأن له. فبينهما عموم وخصوص مطلق. يعني - [00:18:52](#)

يتفقان يعني في كون كل منهما يعني فيه يعني فيه الافادة الخبر ولكن يتميز الخبر الخبر بانه يطلق على الجليل والتافه وهذا ما يطلق الا على الجليل فقط الذي هو الذي هو النبأ النبأ اخص من من الخبر. ولهذا يقال كل نبأ - [00:19:12](#)

الخبر وليس كل خبر نبأ؟ لان الخبر يعني يجي يطلق على الجليل والتافه وهذا انما يطلق على الجليل فقط. الذي هو والنبأ نعم هو ايش بعده؟ قلتم الخبر لغة يطلق على ما هو اعم من النبأ فيشمل الاخبار الجلية - [00:19:42](#)

والاخبار التافهة. نعم. بخلاف النبأ فانه خاص بما له خطب وشأن من الاخبار. نعم. والخبر مأخوذ من الخضار والخضار وهي الارض الرخوة لان الخبر يثير الفائدة كما ان الارض الخضار تثير الغبار اذا يعني الخبر يعني مأخوذ من الخضار والخضار - [00:20:02](#)

هي الارض الرخوة والخبر يثير الفائدة في نفس الانسان يثير الفائدة كما ان الارض الرخوة اذا وقعها حافر الفرس او يعني اي يعني هذا فانها ينبعث منها الغبار ينبعث - [00:20:22](#)

يعني منها الغبار يعني يعني الخبر يعني يثمر الفائدة يعني الفائدة للنفس وهذا اذا قرعته قرأه حافر الفرس فانه يثور الغبار. نعم. وفي الاصطلاح هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او - [00:20:42](#)

الخلقي هذا هو التعريف اعتاد تعريف الحديث. لان فيه مصطلح حديث تعريفا معرفة احوال بالسند والمتن من حيث القبول من حيث العلو والنزول وما الى ذلك. واما المتن الذي هو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

فهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقه او خلقه. هذا هو الحديث. حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ويقال هل - [00:21:32](#)

لكن الحديث يعني اخص يعني من الخبر لان الحديث يطلق على حديث الرسول وسلم والخبر يطلق على حديث الرسول وعلى غيره. ولهذا يقول الاخبار يعني يدخل فيها يعني المرفوعات والموقوفات كلها يقال لها يعني اخبار لكن الحديث خاص بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:21:42](#)

والفرق بينه وبين الحديث قيل انها مترادفات وان كلا منهما يطلق على ما يطلق عليه الاخر وقيل بتغايرهما. وان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والخبر ما جاء عن غيره وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق. فالخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:12](#)

وعن غيره والحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط. يعني هذه اقوالا ثلاثة يعني الخبر مراد الحديث يعني معناه ما فرق ما في فرق كلمة مرادفة لهذا يعني مثل قام ووقف وجلس وقعد هذه - [00:22:42](#)

يعني لا فرق بينهما ولو جاء عطف فانه يكون يعني من قبيل عطف شيء على مثله مثل والفا قولها كذبا وبينها. لان الكذب هو الميل. يعني عطف يعني مائل على مائل - [00:23:02](#)

فهما مترادفات عذب احدهما على الاخر. فاذا الحديث والخبر قيل انهم مترجفة وانه لا فرق بينهما ان بينهما فرق وهو ان الخبر الحديث يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره. والقول - [00:23:22](#)

الثالث ان الخبر اعم من يعني بينهم عم خسر مطلق يعني آآ بينهما عموما الخصوص المطلق فالحديث يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره - [00:23:42](#)

نعم وعلى هذا فكل حديث خبر وليس كل خبر حديث. يعني على هذا القول الاخير الذي بنى هو عموم الخصوص المطلق فكل حديث خبر وليس كل خبر حديثا. لان الخبر يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره - [00:24:02](#)

نعم. اقسام الخبر باعتبار طرق اصوله. نعم. السؤال كم اقسام الخبر باعتبار طرق وصوله وما هي؟ وما وجه الحصر فيها؟ الجواب اقسام الخبر بهذا الاعتبار اربعة وهي المتواتر والمشهور والعزيز والغريب. ووجه الحصر في هذه الاربعة هو ان - [00:24:22](#)

اما ان يكون له طرق كثيرة بلا حصر او مع حصرها بما فوق الاثنين او بهما او فالاول متواتر والثاني المشهور والثالث العزيز والرابع الغريب. يعني هذا وصول الحديث او وصول الى المحدثين والى المؤلفين يعني يعني - [00:24:52](#)

ان يكون يعني له طرق كثيرة. لا تنحصر. او تنحصر ولكنها كثيرة جدا يعني بحيث الانسان اذا يعني اه اه ذكر جملة كبيرة منها فيه مجال لان يحصل زيادة لكثرة الطرق وكثرة الصحابة الذين رووه ومعلوم ان ان الاحاديث لا تبدأ من الصحابة - [00:25:22](#)

والحديث يعتبر باعتباره الصحابي. فاذا كثر الصحابة وكثر وكل صحابي يروي عنه فهذه تعتبر طرقا طرقا كثيرة يعني وليس معنى ذلك انها اذا حصرت بالعشرين يقال هذا مشهور بل هذا متواتر بل - [00:25:52](#)

هذا متواتر لكن يعني يعني وكونه يبلغ هذا المبلغ ولهذا العلماء يعني اختلفوا منهم من قال ان المتواتر يكون كذا وعدده وكذا وانه يبدأ بكذا يبدأ من كذا يعني يذكرون البداية لكن معلوم ان انه اذا بلغ مثلا - [00:26:12](#)

عشرين او بلغ خمستعشر او ما الى ذلك هذا لا شك انه متواجد. لان كهذه الطرق الكثيرة التي جاءت يعني وكلها عدد من الصحابة يعني خمسة عشر صحابي او عشرين صحابي ثم تسلسل الاسناد فهذا متواتر. واذا كان يعني - [00:26:32](#)

اه محشورا ولكنه ثلاثة فما فوقه يعني قريب منه مشهور. يقال له يعني مشكور يعني واذا كان عن طريق اثنين فقط صحابين ثم ينزل مما يعني اثنين اثنين الى الاخر - [00:26:52](#)

او اثنين ولكنه يتسع بعد ذلك هذا قال عزيز. واذا كان جاء من طريق واحد يعني من الصحابي ثم التابعي ثم يعني كثر بعد ذلك فالعبرة باعلى الاسناد اذا كان فردا لم يجد من طريق واحد فهذا يقال - [00:27:12](#)

يعني اما مشهور واما عزيز واما غريب وهي التي يقال لها احاد لان الحديث ينقسم الى متواتر واحد. فالمتواتر يعني قسم والاحاد قسم والاحاد يدخل تحت المشهور والعزيز والغريب. نعم. المتواتر - [00:27:32](#)

السؤال عرف المتواتر واذكر شروطه وما نوع العلم الذي يفيد؟ ومثل له. الجواب المتواتر اصطلاحا هو ما رواه جماعة كثيرون تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب عن جماعة كذلك الى ان ينتهي الى محسوس. وشروطه اربعة. الاول ان يرويه جمع كثير بلا حصر - [00:28:02](#)

الثاني ان تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب. الثالث ان يكونوا رووا ذلك عن من الابتداء الى الانتهاء الرابع ان يكون انتهائه مستندا الى الحس من مشاهدة او سماع والمتواتر يفيد العلم اليقيني. ومثال متواتر حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ - [00:28:32](#)

مقعه من النار. وحديث المرء مع من احب. المتواتر تعريفه هو يعني الحقيقة هو هو الحديث الذي يعني آآ يرويه يعني عدد كبير ليس لهم ليسوا محصورين يعني تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب. اولا يكونوا كثيرين. يعني - [00:29:02](#)

منحصرين والثاني ان تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب. التواطؤ والتوافق يعني هذي بينهما فرق ليس مترددين فان التواطؤ انهم يتفقون على الكذب. كلهم متفقين. اجتمعوا واتفقوا على ان يكذبوا. لكن - [00:29:32](#)

ما توقع ولكن كل كذب من جهة نفسه وصارت النتيجة ان تلاقوا انهم تواطؤوا انه حصل من والكذب فالتواطؤ اتفاق بينهم على ان يكذبوا والتوافق كلا كذب من جهته ولا يدري عن الثاني وانه - [00:29:52](#)

انهم صاروا انهم توافقوا على الكذب. فاذا عطف التوافق على التواطؤ يعني عطف مغايرة وليس يعني عطف يعني مثيل على مثيل.

فتواطئ اتفاق اشتبقوا بينهم تواطؤوا عليه واما هذا حصل اتفاقا من غير قصد. ما كل كذب مجهد نفسه. والنتيجة انهم صاروا -

[00:30:12](#)

اتفقوا عليه اتفاقا يعني ليس معنى ذلك انهم مثل الاول تواطؤوا يعني هذا على هذا على سبيل آا الاتفاق على الكذب وهذا ما اتفقوا على الكذب ولكن كله كذب من جهة نفسه وصارت النتيجة انهم تلاقوا على انهم - [00:30:42](#)

صار حديثهم كذبا تحيل العادة تواطؤهم وتوافق مع الكذب هذه الشرط الثاني وان يكون في جميع الاسناد كذلك ما هو يقل في يكون قليل في في بعض الاسناد ويكثر في بعض الاسناد من اول الاسناد الى اخره. وان يكون منتهاه الحس في المشاهدة - [00:31:02](#) جماعة فان يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كهذه هذا هو الحس

المحسوس. يعني رؤية بالعين او سماع بالاذن بان ينتهي الى الحس من مشاهدة او سماع. هذه شروط المتواتر - [00:31:22](#) دعاة ان يرويه عدد كبير بلا حصر وان تحيل العادة تواطؤهم وتواهمهم على الكذب وان يكون ذلك في جميع وان يكون منتهى

الاسناد مبنيا او منتهية الى محسوس من مشاهدة من مشاهدة او سماع - [00:31:42](#)

وهو يفيد العلم يفيد العلم واليقين وان هذا يقطع به مقطوع به لا يتردد فيه. ولا تحتاج الى بحث لانه يعني بخلاف النظر الذي سيأتي لانه ما يكون الا عن طريق البحث والنظر لمن عنده اهلية النظر - [00:32:02](#)

لمن عنده اهلية النظر. واما هذا يعني يضطر الى التصديق به وانه يعني آا لا يشك فيه ولا يتوقف في يعني في التصديق به. ومن

امثله من امثله حديث آا آا ما كذب عليه متعمدا مقعده من النار فان هذا الحديث متواتر. وهذا اشهر - [00:32:22](#)

اذا يذكر في المتواتر ومن ذلك حديث آا المرء مع من احب حديث متواتر وقد ذكر ذلك ابن كثير في تفسير سورة الشورى عند قوله يعني يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها - [00:32:52](#)

يعني يعني عند ذكر ذكر الساعة يعني فانه قال لما اتى بحديث هذا وقال انه حديث متواتر وكذلك حديث نظر الله امرء سمع مقالتي فانه رواه اكثر من عشرين صحابيا. وانا ذكرتهم في رسالة - [00:33:12](#)

حديثنا اثار الله امرءا من شأنها مقالة رواية ودراية ذكرت العلماء الذين خرجوا احاديثهم هو حديث متواتر ولا يوجد في الصحيحين يعني حديث لا يوجد في صحيحه. ومع ذلك هو متواتر. اه نعم - [00:33:32](#)

الاحاد السؤال على ما يطلق يطلق المحدثون اخبار الاحاد وما المراد بخبر لغة واصطلاحا؟ الجواب يطلق المحدثون اخبار الاحاد على ما عدا المتواتر. فالمشهور والعزيز والغريب يقال لها اخبار احاد اخبار الاحاد. والاحاد جمع احد بمعنى واحد - [00:33:52](#)

وخبر الواحد في اللغة ما يرويه شخص واحد. وفي الاصطلاح ما لم يصل حد التواتر يعني هذه الاحاد الاحاد يعني ما عدا المتواتر احاد وهي ثلاثة اقسام. يعني ثلاثة اقسام - [00:34:22](#)

المشهور والعزيز والغريب ويقال لها الاحاد والاحاد جمع واحد والواحد يعني في اللغة يعني ما شخصا واحد واما في الاصطلاح يعني ما لم يصل الى حد التواتر. فيدخل في ذلك المشهور والعزيز - [00:34:42](#)

لانهم لم يصلوا لحد التواتر لانه لم يصل لم يصل يعني كلها لم لا تصل الى حد التواتر. فيقال لها احد ثلاثة من هذه الاربعة يقال لها احاد والرابع هو المتواتر الذي يعني الذي هو متميز - [00:35:02](#)

على غيره والذي آا يفيد اليقين نعم. المشهور السؤال ما هو المشهور؟ وما الفرق بينه وبين المستفيض؟ ومثل للحديث المشهور باصطلاح المحدثين وللحديث الذي اشتهر بالمعنى اللغوي وهو موضوع. الجواب المشهور هو ما حصرته طرقه بعدد - [00:35:22](#)

معين فوق الاثنين والفرق بينه وبين المستفيض قليل هما مترادفان وقيل بينهما عموم خصوص مطلق فالمستفيض ما كان العدد في ابتداء السند وانتهائه سواء والمشهور يشمل ما كان كذلك وما كان العدد فيه مختلفا. ومثال الحديث المشهور في اصطلاح المحدثين

حديث المسلم من سلم - [00:35:52](#)

المسلمون من لسانه ويده الحديث ومثال مشهور على السنة حب الوطن من الايمان فانه موضوع. لما المشهور المشهور ما هو

المشهور تعريفه وما الفرق بينه وبين المستفيض؟ المشهور هو الذي له رواية يعني فوق الاثنين ولم يصل الى حد التواتر هذا -

المشهور. والفرق بينه وبين المستفيض قليل انه مرادف للمستفيض. وانه لا فرق بينهم وقليل بينهما فرق. وهو ان المستفيض اخص من المشهور وهو ان يتفق الرواة او عدد الرواة يعني فيه في طبقة في جميع الطبقات - [00:36:52](#)

مشهور يعني يشمل ويضم غيره. يعني كذلك ويكون ايضا ما كان فيه تفاوت. فاذا المستفيض يكون على بينه وبين مشهور عموما خصوصا مطلق. يعني عموم الخصوص المطلق فيكون المشهور اعم لانه يطلق على ما اتحد اه - [00:37:12](#)

آ عدد الرواة في اثناء السند وعلى ما كان اكثر من ذلك. المستفيض يكون خاصا بما اتحد فيه العدد وعلى هذا فيكون يعني كل مستفيض مشهور وكل وليس كل مشهور مستفيضا - [00:37:32](#)

والحديث الذي يعني جاء من طرق متعددة فوق الاثنين هذا الحديث الذي هو المسلم يسلم المشؤون من لسانه وبده. نعم والحديث الذي اشتهر على السنة وهو موضوع حب الوطن من الايمان. فان هذا اشتهر على السنة ولكنه حديث موضوع - [00:37:52](#)

الشهرة شهرة من حيث انه يعني اشتهر عند الناس وآ يعني آ آ يذكر على السنة ولكنه حديث موضوع نعم. العزيز السؤال ما هو العزيز لغة واصطلاحا؟ ولماذا سمي عزيزا وهل هو شرط للصحيح؟ او ليس بشرط؟ وما ثمرة الخلاف؟ وبما ترد على - [00:38:12](#)

من زعم انه شرط البخاري ومثل له. الجواب العزيز في اللغة النادر والقوي والشاق وفي الاصطلاح هو ما كان له طريقان. وسمي عزيزا اما لقلته وجوده او كونه عز اي قوي بمجيئه من طريق اخر او لمشقة الحصول عليه عند البحث عنه. فتسمية - [00:38:42](#)

بذلك اما لقوته او ندرته او لمشقة الحصول عليه. وليس العزيز شرطا للصحيح لابي علي الجبائي المعتزلي فقد زعم انه لا يكون الحديث صحيحا الا اذا كان عزيزا جاء من طريقين - [00:39:12](#)

على الاقل. وثمره الخلاف ان الغريب لا يكون صحيحا عند ابي علي. لكونه قد جاء من طريق واحد ومن شرط الصحيح عنده ان يأتي من طريقين على الاقل. اما عند غيره فيكون صحيحا لعدم اشتراط ذلك الشرط - [00:39:32](#)

ويرد على من زعم ان العزيز شرط في الصحيح عند البخاري بالاحاديث الكثيرة التي اوردها البخاري في صحيحه وهي غريبة لم تأتي الا من طريق واحد. ومن ابرزها الحديث الذي صدر فيه صحيحه وهو - [00:39:52](#)

حديث انما الاعمال بالنيات. ومثال العزيز حديث لا يؤمن احدكم حتى احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. ثم العزيز العزيز في اللغة يعني هو يعني ما كان نادرا او يعني آ او ما كان نادرا او قويا او شاقا وذلك بان - [00:40:12](#)

يعني يكون اه اه انه يندر وجوده هذا يقال له عزيز. عزيز عزيز الوجود يعني نادر الوجود او لقوته بكونه جاء من طريق واحد ثم جاء طريق الثاني وقواه. لان الطريق الثاني قوى قوى الاول. فيكون - [00:40:42](#)

يعني يعني قوية. يعني بحيث يعني انه حصلت القوة بانضمام طريق الى طريق يقولون من عز بس يعني من غلب استلم يعني فيه قوة والثالث لمشقة الحصول عليه لان الانسان ليبحت عن العزيز يشق الحصول عليه لانه آ الثلاثة فاكثر يعني موجود بكثرة والواحد يعني يوجد بكثرة - [00:41:02](#)

لكن العزيز يعني كونه اثنين اثنين هذا يندر ويقل وقد ذكرته في الدرس الماضي ان انه نسب الى شيخنا رحمه الله الذي كان يفتي في مسائل الطلاق وان المطلقين الذين يأتون اليه منهم من يطلق طلاقا واحدة على السنة ومنهم من يطلق بالاعداد الهائلة - [00:41:32](#)

يعني الغضب انه ما الى ذلك. واما كونه يقول انت طالق طلقين فقط. هذا يندر. هذا نادر انه يوجد. كون انسان يقول انت طالق طلقين بل اما يطلق وحدة ولا يطلق بالمئات. يعني وبالف يعني عند الغضب والعياذ بالله - [00:42:02](#)

فيعني فالاثنتين يعني فيه الندرة. يعني فاذا فيه ندرة وقوة ومشقة ندرة لكونه يندر وجوده وقليل الوجود قوة لكونه طريق جاء بعد طريق فقواها فصار قويا بالطريقين وشاقا عند البحث يصعب الحصول عليه يتعب الانسان يبحث - [00:42:22](#)

عن حديث ما جاء الا من طريقين يعني فينا له مشقة يعني في ذلك. وش بعده هذا هو شرط للعزيز للصحيح؟ ليش العزيز وشرطه في الصحيح؟ ابو علي الجبائي المعتزل يقول من - [00:42:52](#)

ترضى الصحيح ان يكون جاء من طريقين. ونتيجة هذا معناه ان الذي جاء بطريق واحد مو بصحيح. اذا جاء طريق واحد

المعروف عند العلماء ان ان الغريب انه من صحيح - 00:43:12

لهم القسم الصحيح ولهذا صحيح البخاري اشتمل على احاديث عديدة يعني ما جاءت الا من طريق واحد ومنها اول حديث وآخر في صحيح البخاري اول حديث في صحيح البخاري انما على الباب بالنيات. رواه عمر عن رسول الله ما شاركه صحابي آخر - 00:43:32 حلقة وقاصد بيتي انفرد به عن عمر ما احد شارك في الرواية عن عمر. علقمة ابو قاسم بيتي ابو قاسم روى عنه محمد ابراهيم تيمية احد شاركه. يحيى بن سعيد الانصاري روى عن محمد ابراهيم تيمية محد شاركه. ثم كثر الاخذون - 00:43:52

بعد يحيى بن سعيد الانصاري كثر الاخذون. هذا غريب. وهذا مثال في صحيح البخاري. على هذا الحديث ما صحيحا على قول هذا. وكذلك آخر حديث. حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن - 00:44:12

اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فانه انفرد برواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة. وانفرد يعني رواية عن ابي هريرة ابو عمرة ابو زرة ابن عمرو ابن جرير وانفرد به عن ابي زرة عمر ابن قعقاع وفرج به عن عمر ابن القعقاع محمد - 00:44:32

فضيل ابن غزوان ثم كثر الاخذون عن محمد ابن فضيل. فاذا فاتح صحيح البخاري وخاتمته هما غريبان على قول الجباء يعني ما ما يكون صحيحا. ليست بصحيحا ليس بصحيحين. نعم وبعدين - 00:44:52

العزیز مثال العزیز لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين لو جاء من طريقين. نعم الغريب السؤال جاء فيه البخاري قال ليس بشرط البخاري مثل ايش؟ ويرد على من - 00:45:12

ان العزیز شرط في الصحيح عند البخاري بالا حاديث الكثيرة. نعم. التي اوردها البخاري. البخاري ليس عنده ان العزیز ما يكون من طريقين بل صحيح ما يكون من طريقين بل يكون ما جاء من طريقين وما جاء من طريق واحد. وذلك ويرد على من قال ذلك بالا حاديث - 00:45:32

موجودة في صحيح البخاري ومنها فاتحة البخاري وخاتمته اقرب مثال الفاتحة والخاتمة البداية والنهاية وفيها احاديث في الوسط مثل حديث بعين ولا وهيئته وغيره من الاحاديث نعم. الغريب وفي حديث يعني جاء عن - 00:45:52 يعني بعض الصحابة يعني وحديث يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فانه يعني من حديث ابن عمر يعني يعني جاء يعني من طريق واحد وقال وقد خلا منه - 00:46:12

الامام احمد الحافظ ابن حجر وقد خلا منه مسند الامام احمد على سعيته. وقد خلا منه مسند الامام احمد على سعيته. نعم الغريب هو السؤال ما هو الغريب لغة واصطلاحاً؟ ومثل له؟ الجواب الغريب لغة - 00:46:32

من الغربة وهي النزوح عن الوطن. وفي الاصطلاح ما كان له طريق واحد. ومثاله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي يجعله كثير من المصنفين في الحديث ان يجعله كثير من المصنفين في الحديث فاتحة - 00:46:52

كتبهم وهو قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. الحديث. نعم الغريب في اللغة هو نزوح عن الوطن. الانسان في بلد ليس في بلده قال له غريب. اذا كان في بلد في غير بلده نزح عن بلده الى بلد - 00:47:12

يناقض يقال له غريب هذا في اللغة. واما في الاصطلاح يعني ما يرويه شخص واحد. ما يرويه او روايته يكون فيه شخص واحد. يعني يكون من اعلى الاسناد شخص واحد ولو كثر بعد ذلك الاخذون مثل - 00:47:32

الحديث اللي ذكرنا في البخاري الابتدائي والنهاية يعني كثر في اثناء الافساد كثر الاخذون عن يعني اخر يعني بعض رواته ويكون عاليا يعني وما فوقه يكون فردا يعني غريبا يعني ما جاء الا من طرق - 00:47:52

واحد فلا يلزم ان يكون في جميع الاسناد وانما ان يكون في بعض الاسناد. فاذا كان الصحابي مثلاً واحد وكذلك التابعي واحد هو غريب ولا يلزم ان يكون من اول الاسناد الى اخره يعني مثل مثل هذين الحديثين فانهما قريبان - 00:48:12

والبخاري واخره وخاتمته ولكنه في الاخر يكثر الرواة. ولهذا البخاري روى الحديث عن عدد من شيوخه اذا انا كلمتان حبيبتان للرحمن ذكرها عدد شيوخه وكذلك حديث ذكره في مواضع عن عدد من شيوخ - 00:48:32

عن عدد من شيوخه يعني الغربة تكون تبدأ من أعلى وقد آ تنزل كثيرا وقد لا تنزل كثيرا وهذا يقال له يقال له يعني يقال له غريب.
يعني هو الذي جاء من طريق واحد - [00:48:52](#)

يشملنا مدى الغريب لغة واصطلاحاً ثم مثاله فقط. نعم. تقسيم الخبر الى ومردود السؤال اذكر اقسام الخبر من حيث القبول والرد.
ولمن قسمت اخبار الاحاد الى القسم في ذلك؟ الجواب الخبر المتواتر مقبول قطعاً. واما الاحاد فممنها المقبول ومنها - [00:49:12](#)
فممنها المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور. وهو الذي ترجح صدق ناقله. ومنها مردود وهو الذي لم يترجح صدق المخبر به.
وقد قسم المحدثون الاحاد الى قسمين الى القسمين الذين هما المقبول - [00:49:42](#)

مردود ليتوقف الاستدلال بها على البحث او لتوقفه نعم في الاستدلال بها عن البحث عن احوال روايتها. نعم يعني الاخبار الحاجة
تنقسم الى مقبول ومردود اما المتواتر فهو مقبول قطعاً ما في تردد ولا يعني آ مجال لكونه يقدر فيه او يتكلم فيه - [00:50:02](#)
وانما الكلام في الاحاد التي المشهور والعزيز والغريب فان هذه يعني يكون فيها المقبول وهو الذي يترجح صدق ناقله ويكون يعني آ
آ يصح ويقبل الحديث وقد جاء ثلاثة ومنطلقين اثنين او منطلق واحد. وقد تكون هذه الطرق يعني ضعيفة. ولا يعول عليها -
[00:50:32](#)

فيكون فيكون مردوداً فاذا البخاري متواتر لا مجال يعني لكونه ما يوصف الا بالقبول ما في له قبول واما الاحاد ففيها المقبول وفيها
المردود. وذلك انه يبحث عن عنها اه يتبين نتيجة البحث وتوقف عليه معرفة احوال الرواة الى ان يكون يعني الحديث يعني صحيحاً
- [00:51:02](#)

او مقبولا او مردودا. يعني مقبولا ان يكون صحيحاً او حسناً او مردوداً بان يكون ضعيفاً يعني فلا يحتج به الخبر المتواتر مقبول قطعاً
واما الاحاد منها المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور وهو الذي ترجح صدق ناقله. يجب يجب العمل به. يعني - [00:51:32](#)
صدق ناقله ما دام انه صح يعني صح وثبت بان كان صحيحاً او حسناً فانه يعول عليه. وقد قيل ان انه يفيد الظن سيأتي ولكن
المقصود من ذلك الظن الغالب وليس معنى ذلك انه يعني - [00:52:02](#)

يشك فيه بل يجب العمل به في العقائد والاخلاق والاداب والمعاملات والعبادات وغير ذلك. نعم. ومن المردود وهو الذي لم يترجع
صدق المخبر به. وقد قسم المحدثون الاحاد الى القسمين الذين هما المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها - [00:52:22](#)
على البحث عن احوال روايتها. البحث عن احوال روايتها ليتبين به القبول والرد. يعني احوال الرواة من ناحية ما هو العدالة او غيرها؟
ومن حيث الاتصال والانقطاع يعني وغير ذلك. نعم. افادة الاحاد - [00:52:42](#)

النظري سؤال اذكر شيئاً من القرائن التي اذا احتفت باخبار الاحاد افادت العلم النظري على اختار عند المحدثين. وما الذي تفيد اخبار
الاحاد؟ وما الفرق بين العلم اليقيني والعلم النظري الجواب خبر واحد يفيد الظن. وقد يفيد العلم النظري اذا احتفت به القرائن -
[00:53:02](#)

ومن تلك القرائن ما يلي اولا ان يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما حديثاً مما لم يبلغ حد التواتر فان ذلك قرينة قوية كافية
لحصول العلم النظري. وهذه القرينة هي جلالتهما في هذا الشأن - [00:53:32](#)

في تمييز الصحيح على غيرهما وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول. ثانياً ان يكون الخبر مشهوراً. اقرأ من اوله هذا السؤال هذا السؤال
اذكر شيئاً من القرائن التي اذا احتفت باخبار الاحاد افادت العلم النظري على المختار عند المحدثين. وما الذي تفيد اخبار الاحاد؟ وما
الفرق - [00:53:52](#)

بين العلم اليقيني والعلم النظري. الجواب خبر الواحد يفيد الظن. وقد يفيد العلم النظري اذا احتفت به اذا احتفت به قرائن. ومن تلك
القرائن ما يلي. واحد ان يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما حديثاً مما - [00:54:22](#)

لم يبلغ حد المتواجد فان ذلك قرينة قوية كافية لحصول العلم النظري وهذه القرينة هي جلالتهما في هذا الشأن وتقدمهما في تمييز
الصحيح على غيرهما وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول ثانياً ان يكون الخبر مشهوراً له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل.
ثالثاً ان يكون الخبر - [00:54:42](#)

مسلسل مسلسل الائمة. مسلسلا بالائمة. ان يكون الخبر مسلسلا. بالائمة. بالائمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي يرويه احمد وشريك له عن الشافعي ثم يكون رواه هو وشريك له عن ما لك. فهذه القرائن الثلاث تختص الاولى بما في الصحيحين والثانية بما له طرق - [00:55:12](#)

والمتعددة والثالثة بما رواه الائمة المتقنون. والعلم اليقيني هو الضروري الذي يضطر الانسان اليه بحيث لا يمكن دفعه والفرق بينه وبين العلم النظري الف ان اليقيني يفيد العلم بلا استدلال والنظر يفيد - [00:55:42](#)

لكن مع الاستدلال على الافادة. واليقين يحصل لكل سامع والنظر لا يحصل الا لمن فيه اهلية نظر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:02](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:56:22](#)